

تنمية ومستقبل

جامعة الملك سعود وهيئة الأمر بالمعروف توقعان اليوم كرسي الملك عبدالله للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة

يحمل رسالة سامية تجسد اهتمام القيادة بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الرياض: الوطن

توقع جامعة الملك سعود اليوم في الرياض مع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحسبة ودراساتها المعاصرة بحضور مدير الجامعة الدكتور عبدالله بن عبد الرحمن العثمان والرئيس العام لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبدالعزيز بن حمين الحمين.

وتأتي موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - على تأسيس كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحسبة ودراساتها المعاصرة في جامعة الملك سعود، في إطار دعمه الكبير والمستمر - حفظه الله - لمسيرة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتقوم بأداء رسالتها على الوجه الأكمل، كما تؤكد هذه الموافقة حرص خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني واهتمامهم - حفظهم الله - بهذا الجهاز المهم ودعمه؛ إدراكاً منهم أيدهم الله أن شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أهم شعائر هذا الدين الحنيف.

وفي ذات الاتجاه فقد نوه مجلس الوزراء على أهمية إسهام تأسيس كرسي الملك عبدالله للحسبة بجامعة الملك سعود، وتأسيس كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالجامعة الإسلامية، في دعم وتحقيق الأهداف الخيرة لهذه الشعيرة الإسلامية العظيمة، حيث يندرج هذان الكرسيان ضمن منظومة التوسع في إنشاء الكراسي العلمية في مختلف الجامعات السعودية لإجراء الدراسات والبحوث في شتى التخصصات.

من جهته رفع مدير جامعة الملك سعود الأستاذ الدكتور عبدالله بن عبد الرحمن العثمان بالغ شكره وتقديره وعظيم امتنانه لمقام خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على موافقته على تأسيس كرسي الملك عبدالله للحسبة بجامعة الملك سعود، وقدم شكره وامتنانه للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على تمويل هذا الكرسي مشيداً بتنويه مجلس الوزراء بأهمية تأسيس هذا الكرسي في دعم وتحقيق الأهداف النبيلة لهذه الشعيرة الإسلامية العظيمة،

موضحاً أن هذا التنويه السامي يدل على الدعم الكبير من لدن الدولة - رعاها الله - بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني للجهود البحثية والعلمية التي تقوم بها جامعات المملكة.

وأعرب العثمان عن سعادته بتوقيع عقد الكرسي باعتبار ذلك تأكيداً لرسالة الجامعة في خدمة المجتمع ودعماً لحركة البحث العلمي في جميع المجالات، ومنها ما يتعلق بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكيفية الاستفادة من هذه الشعيرة النبيلة في حماية الأخلاق والآداب العامة، وهو ما



سليمان العيد



عبدالله السلطان

تحرص حكومة بلادنا يحفظها الله على ترسيخه، مشيراً إلى أن ارتباط الكرسي باسم خادم الحرمين الشريفين يمنحه قدرة كبيرة على تحقيق أهدافه بإذن الله، ويعبر ذلك الارتباط عن الدور المهم لجهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتأكيد على مكانة خدماته ومهامه الكبرى التي يؤديها في تنفيذ رسالته.

وأوضح مدير جامعة الملك سعود أن المملكة التي شرفها الله باحتضان بيته الحرام وانطلاق دعوة الإسلام منها، أعلنت التزامها بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فجنبها الله كثيراً من المشكلات التي تعاني منها الدول التي غيبت هذه الشعيرة، ملفتاً إلى أن كرسي الملك عبد الله للحسبة، يعد انطلاقة جديدة عصرية لتأكيد هذا التوجه لتطوير قدرات رجال الحسبة في مواجهة التحديات والمتغيرات الحديثة.

وأشاد العثمان بمبادرة خادم الحرمين الشريفين بإنشاء هذا الكرسي المهم والمتعلق بموضوع حيوي ونافع للمجتمع بأسره، وأكد أن صدور موافقته أيده الله على إنشاء كرسي خاص بالتطبيقات المعاصرة للحسبة تأتي في سياق مبادراته العلمية الرائدة حفظه الله مع الجامعة ومشروعاتها البحثية التي تعد كراسي البحث على رأسها، وأشار مدير جامعة الملك سعود إلى أن التعليم العالي والبحث العلمي يعد أولوية في اهتمام الملك المفدى ورؤيته الثاقبة بعيدة المدى للمستقبل وتحدياته.

وبين العثمان أن الكرسي هو برنامج علمي بحثي متميز يدعم الدراسات المتخصصة في مجال الحسبة سعياً إلى رفع كفاءة القائمين بها ويقدم المساعدة العلمية والمادية للباحثين لتحقيق أهدافه، مرسخاً أهمية شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وممارستها المجتمعية وفق رؤية شرعية معاصرة، ويطمح إلى إيجاد بيئة علمية تتناول الدراسات المتعلقة بالحسبة وتطبيقاتها المعاصرة وتطويرها بما يخدم الواقع الاجتماعي ويسهم في حل مشكلاته الناتجة عن التغيرات والتطورات العصرية.

إلى ذلك نوه الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبد العزيز بن حمين الحمين بمناسبة تدشين كرسي الملك عبد الله بن عبد العزيز للحسبة ودراساتها إلى رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - لشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي تمثلت بالموافقة الكريمة على تأسيس الكرسي، مشيراً إلى أن هذه الموافقة تتجسد فيها الأبوة الحانية لخادم الحرمين الشريفين لأبنائه منسوبي الرئاسة وعنايته حفظه الله بتطوير هذا الجهاز ودعم رسالته من خلال هذا الكرسي البحثي الذي يعتبر الأول من نوعه على مستوى العالم ومن أبرز مكوناته التأكيد على أهمية شعيرة الحسبة وممارستها في المجتمع بالأسلوب الشرعي، وإيجاد بيئة علمية تتناول الدراسات المتعلقة بالحسبة وتطبيقاتها المعاصرة ورفع كفاءة القائمين بها.

وعبر الحمين عن آماله في أن يسهم تأسيس هذا الكرسي في تطوير أدوات البحوث والدراسات ومخرجاتها في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والاستفادة من جهود العلماء والمختصين في الجامعات علاوة على الاستفادة من تجارب الآخرين في المجالات المشابهة لعمل الهيئة وتوظيفها في تطوير هذا المرفق الهام من مرافق الدولة.

من جهته أكد إمام وخطيب المسجد الحرام وأستاذ الدراسات العليا الشرعية بجامعة أم القرى والمشرف العام على مجمع إمام الدعوة بحي العوالي في مكة المكرمة الدكتور عبد الرحمن بن عبدالعزيز السديس أن موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - على تأسيس كرسي الملك عبد الله بن عبدالعزيز للحسبة ودراساتها



عبدالله العثمان

العثمان: كرسي الملك للحسبة إضافة على طريق الإصلاح والتطوير

وتدعمه؛ إدراكا منهم أيدهم الله أن شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أهم شعائر هذا الدين الحنيف.

وقال الدكتور الغامدي: إن هذا التوجه الفريد لولاية الأمر - حفظهم الله - في تأسيس كراسي البحث العلمية ودعمها يجسد قناعتهم الراسخة في أهمية العلم والاعتماد عليه في بناء النهضة والحضارة لأمتهم، لأن طبيعة التنافس العالمي اليوم باتت مرتكزة على المعرفة ومستوى أصالتها وعمقها، وهو ما تحرص حكومة بلادنا حفظها الله على ترسيخ مفاهيمها عبر جعل المعرفة صناعة قائمة على التخصص الهادف إلى الإنتاج المثمر أصالة ومعاصرة، مشيراً إلى أن هذا الكرسي العلمي سيسهم بمشيئة الله في رفد عمل جهاز الهيئة من خلال جعله عملاً مؤسسياً تخصصياً قائماً على الوعي ومدعماً بالدراسات ومرتكزا على البحوث الهادفة إلى الارتقاء بعمل هذا الجهاز المهم على أسس البحث العلمي الرائد، وفي هذا رد على الذين يزايدون على الحسبة وأهلها.

وصرح وكيل الجامعة للمشاريع الدكتور مساعد بن عبدالله المسند قائلاً إن جامعة الملك سعود تشرفت بالدعم اللا محدود الذي تلقاه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وسمو أمير منطقة الرياض وسمو نائبه في كافة المجالات. ومن أبرزها برنامج كراسي البحث والذي أطلقته الجامعة قبل أكثر من عامين

متابعته ودعمه المستمر لمختلف البرامج التطويرية والبحثية".

وأشار الرويس إلى أن كرسي الملك عبدالله للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة يحمل رسالة سامية تجسد اهتمام القيادة الرشيدة بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتأكيداً لاهتمام الملك المؤسس طيب الله ثراه بهذه الشعيرة منذ نشأة بلادنا الغالية. واختتم وكيل الجامعة تصريحه داعياً الله عز وجل أن يحفظ لبلادنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني، وأن يُديم على البلاد وساكنتها الأمن والإيمان والاستقرار.

وفي ذات السياق ثمن فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الأستاذ الدكتور إبراهيم بن سليمان الهويمل الرعاية الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين لشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال إن هذا الكرسي يأتي برهاناً على ما تحظى به هذه الشعيرة من أهمية لديه حفظه الله وهي تترجم ما أولته القيادة الحكيمة وتوليه لشعيرة الحسبة من عناية ورعاية ودعم لإعلاء شأنها منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - إلى يومنا الحاضر.

وأكد وكيل جامعة الملك سعود للتبادل المعرفي ونقل التقنية الدكتور علي الغامدي أن موافقة



عبدالعزیز الحمين

الحمين: الكرسي رافد لجهاز الهيئة ليكون عملاً مؤسسياً تخصصياً

المعاصرة في جامعة الملك سعود، دعم كبير لمسيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتقوم بأداء رسالتها على الوجه الأكمل، كما تؤكد كذلك حرص خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني واهتمامهم - حفظهم الله - بهذا الجهاز المهم الحساس ودعمه للهيئة.

في المقابل رفع وكيل جامعة الملك سعود الأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن سالم الرويس أسمى آيات الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين بمناسبة صدور الموافقة السامية على إنشاء كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز

يعتبر الأول من نوعه على مستوى العالم ويدعم الدراسات المتخصصة في مجال الحسبة ورفع كفاءة القائمين بها ويقدم المساعدة العلمية والمادية للباحثين لتحقيق أهدافه

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - على تأسيس كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحسبة ودراساتها المعاصرة في جامعة الملك سعود، يعد دعماً كبيراً لمسيرة الجامعة لتقوم بأداء رسالتها على الوجه الأكمل، كما تؤكد هذه الموافقة حرص خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني واهتمامهم - حفظهم الله - بما تقدمه هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أعمال هامة تخدم المجتمع

للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة الذي تحتضنه جامعة الملك سعود. وأضاف وكيل الجامعة "أن الرعاية الملكية الكريمة لكرسي الحسبة وتطبيقاتها المعاصرة تأتي امتداداً لما يوليه خادم الحرمين الشريفين من اهتمام كبير بالبحث العلمي، خاصة في المجالات التي يندر فيها الباحثون، فقد صدرت من قبل الموافقة السامية على إنشاء كرسي الملك عبدالله للإسكان التنموي، كما وافق رعاه الله على تبني برنامج الملك عبدالله لتقنية النانو في الجامعة، إضافة إلى

لدراسات الإسلامية المعاصرة الأستاذ الدكتور خالد بن عبد الله القاسم أن دور كرسي (الحسبة) أمر في غاية الأهمية لأسباب عدة، منها أهمية الحسبة في المجتمع المسلم، وهو عمل خير اجتماعي يهدف إلى مرضاة الله عز وجل والمحافظة على أمن المجتمع من جميع جوانبه كما أنه عمل تطوعي نبيل.

وأشار الدكتور القاسم إلى أن هذا الكرسي سوف يساهم بإذن الله تعالى في تطوير البحوث والدراسات التي تساعد مؤسسات الحسبة في عملها، حيث إن مفهوم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحرير ذلك يحتاج إلى مزيد من الإنتاج والجهد، كما أن، اختلاف الزمان والمكان، والأعراف له دور في ذلك إشارة إلى أن المعروف والمنكر منه ما هو ثابت ومنه ما هو متغير، والحسبة كذلك مرتبطة بالمصالح العامة والمقاصد الشرعية وهو أمر في غاية الاتساع مما يحتاج معه إلى البحوث والدراسات المعينة على تحديد ذلك والاستفادة منه في دعم ما تقوم به هذه الجهات من دور مهم في المجتمع وتحقيق غايات وطموحات هذا الوطن وخدمة المسلمين.



محمد العيدي



علي الغامدي

الله العيدي على المواقف الداعمة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي ما برحت الرئاسة تلقاها من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقال فضيلته " في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الزاهر - أيده الله - شهدت شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وجهازها الرسمي تطوراً مطرداً ونمواً كبيراً كجزء من مؤسسات الدولة المهمة استناداً لكونها تقوم على مبدأ شرعي ديني ويأتي هذا الكرسي تأكيداً لهذه المعاني الطيبة".

من جانبه أوضح المشرف على العلاقات العامة والإعلام ومدير مركز البحوث والدراسات المتحدث الرسمي الدكتور عبد المحسن بن عبد الرحمن القفاري بأن الرئاسة حظيت في عهد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بالتوجيه والعناية والدعم المتواصل وكان من نماذج ما أولاه الجهاز - حفظه الله - كرسي الملك عبد الله بن عبد العزيز للحسبة ودراساتها والذي يمثل أنموذجاً حديثاً متجدداً لشكل من أشكال الدعم التي تأخذ منحى الدعم المدروس والمنتج الذي يؤدي للارتقاء بتطبيقات شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وأضاف القفاري أن هذا الكرسي يظهر صفحة جديدة من صفحات الاهتمام غير المحدود لخادم الحرمين الشريفين الذي ساهم وما فتئ يساهم في كل الجهود التي تحفظ على المجتمع ديانته وصفاء عقيدته، ومن ذلك دعم كل ما يختص بتطبيقات شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا الكرسي الفريد على مستوى العالم. وذكر أستاذ العقيدة بجامعة الملك سعود والمشرف على كرسي الأمير سلطان بن عبد العزيز

العيد بان الاخبار تطالعنا يوماً بعد يوم بمآثر خادم الحرمين الشريفين وأعماله المباركة في خدمة هذا البلد وأهله في كل مجالاته ومن هذه المنظومة المباركة كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة في جامعة الملك سعود وهذا الكرسي المبارك يعنى بشعيرة هامة من شعائر هذا الدين ومن مزايا هذا البلد، إنها شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي جعلها الله تعالى سبباً في خيرية هذه الأمة، حيث قال سبحانه: "كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله"، وهذا الكرسي هو حلقة في سلسلة الكراسي البحثية التي تحتضنها جامعة الملك سعود ويرعاها قادة هذا البلد المبارك وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله. إن هذه الرعاية الكريمة تعد تشريفاً للجامعة وللباحثين في هذا الكرسي ولا شك أن رعاية خادم الحرمين الشريفين لمثل هذا الكرسي لتدل على حكمته وبعد نظره لما فيه خير هذه البلاد وأهلها، وذلك أن الحسبة وهي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لها أثر بالغ في أمن البلد وسلامة أهله من الجرائم والمنكرات وآثارها الناجمة عنها، وذلك أن الأمم والجماعات كلما قويت فيها شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كان ذلك سبباً في أمنها واستقرارها ورفقيها، وفي المقابل يضعف الأمن وتنتشر الجريمة بالتقصير في هذه الشعيرة، وأن هذا الكرسي المبارك لهو سبب في رقي الحسبة وتطورها وفق الرؤية التطويرية التي تشهدها البلاد لما سيقدمه بإذن الله من أبحاث وأنشطة علمية لقضايا معاصرة لخدمة هذه الشعيرة المباركة ومن ثم خدمة البلد وأهله، فجزا الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خير الجزاء على هذه المبادرات المباركة وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

فيما أثنى فضيلة مدير عام التوعية والتوجيه بالرئاسة العامة الدكتور محمد بن عبد

وتشرف بمشاركتهم الكريمة وعدد من كبير من أصحاب السمو الأمراء وكبار المستثمرين والأعيان في المملكة.

وقال وكيل جامعة الملك سعود للشؤون التعليمية والأكاديمية الدكتور عبدالله بن سلمان السلطان إن صدور موافقة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على تأسيس كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة في جامعة الملك سعود يأتي إيماناً بأهمية شعيرة الحسبة في الشريعة الإسلامية وأثرها على أفراد المجتمع وتجسيدها حقيقياً للدور الكبير الذي تقوم به هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تكريس هذا المفهوم.

وأضاف الدكتور السلطان أن هذا الكرسي سيساهم فعلياً في دعم وتعزيز عمل جهاز الهيئة، ويعمل على إيجاد وعي مؤسسي يقوم على العلمية الحقيقية، والمهارات المتأصلة، وهذا ما تصبو إليه حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الذي لا يتوانى لحظة عن دعم العمل المؤسسي الذي يعود بالنفع على الوطن والمواطن، أدام الله لنا قائدنا سداً وذخراً وسدد على طريق الخير خطاه.

وأما فضيلة المستشار والمشرف العام على الشؤون الإدارية والمالية الشيخ عبد المحسن بن حمد اليحيى فقال إن هذا الكرسي يترجم تلك الرابطة القوية بين هذه الدولة المباركة وذلك الرباط الوثيق بالشرع المطهر والذي بدأ من الدولة السعودية الأولى واستمر وصولاً إلى الأيام الجميلة التي نحياها في الوقت الراهن والتي ما برحت تؤكد تبني القيادة للشرع المطهر وما نتطلع إليه جميعاً من أثر فاعل لهذا الكرسي البحثي.

وأشار رئيس قسم الثقافة الإسلامية بجامعة الملك سعود الأستاذ الدكتور سليمان بن قاسم



مسعود المبيند



عبدالمحسن القفاري



خالد القاسم



إبراهيم الهويمل



عبدالمحسن اليحيى



عبدالعزیز الرويس

كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحسبة

السعودية باعتبارها الدولة الأولى في تطبيق شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ورفع كفاءة القائمين على شعيرة الحسبة بما يتفق مع مكانتها والإسهام في دفع الشبهات المعاصرة المتعلقة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإبراز التطبيقات المعاصرة للحسبة وفق الأصول الشرعية في قوالب تتسق مع متطلبات العصر.

بالحسبة وتطبيقاتها المعاصرة ورفع كفاءة القائمين بها ويسعى الكرسي إلى تحقيق عدد من الأهداف أبرزها الإسهام في دعم الدراسات المعاصرة المتعلقة بالحسبة والإسهام في توطيد الحسبة في واقع المسلمين المعاصر وإبراز هذه الشعيرة كحل أساسي لكثير من القضايا العقدية والأخلاقية والاجتماعية والإسهام في استمرار قيادة المملكة العربية

الكرسي يعد برنامجاً علمياً بحثياً متميزاً يدعم الدراسات المتخصصة في مجال الحسبة ورفع كفاءة القائمين بها ويقدم المساعدة العلمية والمادية للباحثين لتحقيق أهدافه وتتركز رسالته في التأكيد على أهمية شعيرة الحسبة وممارستها في المجتمع بالأسلوب الشرعي، أما رؤيته فتتلخص في إيجاد بيئة علمية تتناول الدراسات المتعلقة